.

244 وهب بن منبه .

من الأبناء يكنى أبا عبد ا .

عن عبد العزيز بن رفيع عن وهب بن منبه قال الإيمان عريان ولباسه التقوى وزيتنه الحياء وماله الفقه .

وعن عبد الصمد بن معقل أن وهب بن منبه قال في موعظة له يا بن آدم إنه لا أقوى من خالق ولا أضعف من مخلوق ولا أقدر ممن طلبته في يده ولا أضعف ممن هو في يد طالبه يا بن آدم إنه قد ذهب منك مالا يرجع إليك وأقام معك ماسيذهب .

يا بن آدم أقصر عن تناول مالا تنال وعن طلب مالا تدرك وعن إبتغاء مالا يوجد وإقطع الرجاء منك عما فقدت من الأشياء واعلم أنه رب مطلوب هو شر لطالبه يابن آدم إنما الصبر عند المصيبة وأعظم من المصيبة سوء الخلف منها .

يابن آدم فأي الدهر ترتجي أيوما يجيء في غرة أو يوما تستأخر فيه عن أوان مجيئه فانظر إلى الدهر تجده ثلاثة أيام يوما مضى لاترتجيه ويوما لابد منه ويوما يجيء لاتأمنه فأمس شاهد مقبول وأمين مؤد وحكيم وارد قد فجعك بنفسه وخلف في يديك حكمته واليوم صديق مودع كان طويل الغيبة وهو سريع الظعن